.

وأخذ قيس الجزر فنحرها في مواطن ثلاثة كل يوم بعير فلما كان الرابع نهاه أميره وقال تريد أن تخرب ذمتك ولا مال لك قال قيس يا أبا عبيدة أترى أبا ثابت وهو يقضي ديون الناس ويحمل الكل ويطعم في المجاعة لا يقضي عني سفة من تمر لقوم مجاهدين في سبيل ا عز وجل .

فبلغ سعدا ما أصاب القوم من المجاعة فقال إن يكن قيس كما أعرف فسوف ينحر لهم .

فلما قدم قيس لقيه سعد فقال ما صنعت في مجاعة القوم حيث أصابتهم قال نحرت لهم قال أصبت ثم ماذا قال ثم نحرت قال أصبت ثم ماذا قال نحرت قال أصبت ثم ماذا قال نهيت قال ومن نهاك قال أبو عبيدة أميري قال ولم قال زعم أنه لا مال لي إنما المال لك فقلت أبي يقضي عن الأباعد ويحمل الكل ويطعم في المجاعة أفلا يصنع هذا لي قال فلك أربع حوائط